

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4740 - { مسند علي B ه } عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : شهدت علي بن أبي طالب

يخطب فقال في خطبته : سلوني فوا [ لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به سلوني عن كتاب ] فوا [ ما من آية إلا أنا أعلم أبليلاً نزلت أم بنهار أم في سهل نزلت أم في جبل فقال إليه ابن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا ؟ فقال له ويلك سل تفقها ولا تسأل تعنتا والذاريات ذروا الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات أمرا الملائكة فقال : فما السواد الذي في القمر ؟ فقال أعمى يسأل عن عمياء قال [ تعالى : { وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة } فمحو .

آية الليل السواد الذي في القمر قال : فما كان ذو القرنين أنبيا أم ملكا ؟ فقال : لم يكن واحدا منهما كان عبد [ أحب ] فأحبه [ وناصح ] فنصحه [ بعثه ] إلى قومه يدعوهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأيمن ثم مكث ما شاء [ ثم بعثه ] إلى قومه يدعوهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأيسر ولم يكن له قرنان كقرني الثور قال فما هذه القوس ؟ قال : هي علامة كانت بين نوح وبين ربه وهي أمان من الغرق قال : فما البيت المعمور ؟ قال : البيت فوق سبع سموات تحت العرش يقال له الصراح يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة قال : فمن الذين بدلوا نعمة [ كفرا ؟ قال : هم الأفجران من قريش قد كفيتوهم يوم بدر قال : فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ؟ قال : قد كان أهل حروراء منهم .

( ابن الأنباري في المصاحف وابن عبد البر في العلم ) ( ومر برقم ( 4452 و 4453 و 4454 و 4455 ) . عند تفسير سورة إبراهيم عليه السلام .

شرح الالفاظ الغربية : .

القرن : بفتح القاف وفسره ابن الأثير : القوة .

أهل حروراء : هم الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم [ وجهه ] .

النهاية في غريب الحديث ( 1 / 366 ) . )